**د. ويندي إل. ويدر، دانيال، الجلسة 5،   
دانيال 2**© 2024 Wendy Widder and Ted Hildebrandt

هذه هي الدكتورة ويندي ويدر في تعليمها عن سفر دانيال. هذه هي الجلسة 5، دانيال 2.   
  
نحن مستعدون للفصل الثاني من دانيال. دانيال الإصحاح الثاني هو الإصحاح الآرامي الأول لدينا. لذا، إذا كنت تتذكر، لدينا هذه البنية التصالبية في هذه الفصول الآرامية. لذا، فإن الإصحاحين الثاني والسابع سيكونان عبارة عن أحلام أو رؤى تتضمن أربع ممالك أرضية ومملكة الله الأبدية الخامسة.

وبعد ذلك سنتحدث عن هذه الفصول الأخرى عندما نصل إليها. إذن، فيما يتعلق بالبنية، نحن خارج هذا التصالب. نحن نحصل على هذا النطاق الكوني، هذه النظرة الكونية إلى حكم الله.

يتحدث هذا الفصل حقًا عن معرفة الله الفائقة وملكوته الأبدي. لذلك سوف يظهر نفسه على أنه المصدر الحقيقي للمعرفة في مواجهة كل تلك الحكمة البابلية الموجودة. سيكون الله هو من يملك المعرفة الحقيقية.

إنه مصدر المعرفة ومملكته الأبدية هي التي تدوم إلى الأبد. لذا، فإن المواضيع الموجودة في هذا الكتاب، ثلاثة مواضيع تظهر بشكل واضح تمامًا أثناء قراءتنا له. ومرة أخرى، فإن سيادة الله، التي تناولناها في الفصل الأول، هي أن يسلم الله ملكه وأوانيه ليد نبوخذنصر.

موضوع آخر سنرى ظهوره في هذا الفصل هو كبرياء ملوك البشر وحكام البشر، وغطرستهم التي تميز ما يفعلونه. والموضوع الثالث الذي سنراه في هذا الفصل هو التحدي المتمثل في هذا التوتر. الله هو السيادة.

أنا أعيش تحت حكم ملك بشري، ملك بشري فخور، وهذا هو التوتر الذي يخلقه لشعب الله المؤمن. لذا، سنرى هذه المواضيع الثلاثة في هذا الكتاب، وبعد ذلك سنستمر في رؤيتها طوال بقية الكتاب. تم تصنيف هذا الفصل على أنه حكاية محكمة.

إنها واحدة من تلك الحكايات أو القصص التي تنظر إلى أسير أجنبي يخدم في البلاط الملكي ويتفوق حقًا على الموظفين العاديين هناك. لذلك، سيقف دانيال أمام الملك لتفسير الحلم الذي لم يتمكن خبراء الملك من تفسيره، وسوف يفعل ذلك بشكل أفضل بكثير مما كان بإمكانهم فعله. ولكن في الحقيقة، المغزى من القصة هو، كيف هو إله دانيال؟ لا يتعلق الأمر بمدى عظمة دانيال؛ يتعلق الأمر بإلهه.

وهذا فصل أطول. سأقرأه قسمًا تلو الآخر بينما نمضي قدمًا حتى نتمكن من تتبع مكاننا. سنبدأ بالآيات من 1 إلى 11، وهذا القسم يسلط الضوء حقًا على المعرفة الضعيفة لنبوخذنصر.

فنقص علمه ونقص علم خبرائه. وفي السنة الثانية من ملك نبوخذنصر، رأى نبوخذنصر أحلامًا. اضطربت روحه وفارقه نومه.

فأمر الملك أن يستدعى المجوس والسحرة والسحرة والكلدانيون ليخبروا الملك بأحلامه. فدخلوا ووقفوا أمام الملك. فقال لهم الملك حلمت حلما وانزعجت روحي لمعرفة الحلم.

[**2**](http://biblehub.com/daniel/2-2.htm)فأمر الملك أن يستدعى المجوس والسحرة والسحرة والكلدانيون ليخبروا الملك بأحلامه. فدخلوا ووقفوا أمام الملك. [**3**](http://biblehub.com/daniel/2-3.htm)فقال لهم الملك: «حلمت حلما وانزعجت روحي لمعرفة الحلم». [**4**](http://biblehub.com/daniel/2-4.htm)فقال الكلدانيون للملك بالارامية عش [***ايها***](https://biblehub.com/esv/daniel/2.htm#footnotes) الملك الى الابد. اخبر عبيدك بالحلم فنبين تعبيره». [**5**](http://biblehub.com/daniel/2-5.htm)فأجاب الملك وقال للكلدانيين: «قد خرج الكلام مني: إن لم تنبئوني بالحلم وتعبيره، تتمزقون إربا إربا، وتصير بيوتكم خرابا. [**6**](http://biblehub.com/daniel/2-6.htm)ولكن إن بينتم الحلم وتعبيره تنالون من قبلي هدايا ومكافآت وإكرامًا عظيمًا. فبينوا لي الحلم وتعبيره». [**7**](http://biblehub.com/daniel/2-7.htm)فأجابوا ثانية وقالوا: «ليخبر الملك عبيده بالحلم فنبين تعبيره». [**8**](http://biblehub.com/daniel/2-8.htm)أجاب الملك وقال: «قد علمت يقينا أنكم تكتسبون وقتا، لأنكم ترون أن الكلام مني قد خرج [**9**](http://biblehub.com/daniel/2-9.htm)إذا لم تعلن لي الحلم، فليس هناك سوى جملة واحدة لك. لقد وافقت على التكلم بالكذب والكلمات الفاسدة أمامي حتى يتغير الزمن. فأخبروني بالحلم فأعلم أنكم تبينون لي تعبيره». [**10**](http://biblehub.com/daniel/2-10.htm)فأجاب الكلدانيون الملك وقالوا: «ليس في الأرض إنسان يستطيع أن يجيب أمر الملك، لأنه ليس ملك عظيم وقوي سأل أمرا مثل هذا من ساحر أو ساحر أو كلداني. [**11**](http://biblehub.com/daniel/2-11.htm)والأمر الذي يطلبه الملك صعب، ولا يستطيع أحد أن يبينه للملك إلا الآلهة الذين ليس سكناهم مع الجسد». .   
  
حسنًا، هذا هو القسم الأول. رأى نبوخذنصر حلمًا حدث في عامه الثاني. وهذا في وقت مبكر من عهد الملك. لذلك من الممكن أنه لا يزال يحاول بناء الولاءات.

يمكنك أن تقول أنه لا يثق في الحكماء. لا يخبرنا النص حقًا بالسبب، لكنه يريد منهم أن يخبروه، وليس التفسير فقط. لن يخبره بالحلم.

أخبرني بالحلم وتفسيره ، فحينئذ أعلم أني أثق بك. لذلك ربما كان كملك شاب، يختبر ولاءاته. لا يخبرنا النص بالضبط عن أهمية كونه في سنته الثانية، لكن هذا أحد الاحتمالات.

وهذا في السنة الثانية للملك. إذا كنت تتابع التواريخ وتوقيت الأشياء، فقد تدرك أن ذلك يخلق صعوبة في التسلسل الزمني بين الأحداث في عامه الثاني والفصل الأول. لذلك، في الإصحاح الأول، أحضر هؤلاء الأسرى إلى بابل لمدة ثلاث سنوات من التدريب.

وبعد تلك السنوات الثلاث من التدريب، يمكنهم الوقوف أمام الملك. فالسؤال هنا هو: كيف يكون دانيال بين أحد الحكماء في السنة الثانية لنبوخذنصر وهو يحتاج إلى ثلاث سنوات من التدريب؟ وبعد أن تدرب لمدة ثلاث سنوات، وقف أمام الملك. لكننا فقط في السنة الثانية لنبوخذنصر.

ترى المشكلة؟ انها صعبة بعض الشيء. هناك طريقتان يمكننا من خلالهما حل هذه المشكلة. سأطلعك على كيفية حل هذه المشكلة.

ويتعلق الأمر، مرة أخرى، بكيفية حساب السنوات، وكيف سنحسب تدريب دانيال مع حكم الملك. إذن، لدينا عهد نبوخذنصر. ولدينا حسب النظام البابلي سنة جلوسه.

ولدينا سنة واحدة. ولدينا السنة الثانية. تمام؟ تدريب دانيال.

حسنا، هذه ستكون السنة الأولى. وهذا هو عام 605 قبل الميلاد، بحسب دانيال 1: 1. هذه هي السنة الثانية من التدريب. هذه هي السنة الثالثة من التدريب.

لذلك، من الممكن أن يكون دانيال في السنة الثالثة من تدريبه خلال السنة الثانية لنبوخذنصر، وفقًا للنظام البابلي لتأريخ السنوات. هذا احتمال. الاحتمال الآخر هو أن القصة تريد حقًا تسليط الضوء على أنه حتى المتدرب، المتدرب الأجنبي، سوف يتفوق على أفضل ما في بابل.

وهذا احتمال أيضا. لقد رأى نبوخذنصر هذا الحلم. روحه مضطربة.

ويفارقه نومه. هذا ليس شيئًا... إذا كان لديك حلم سيئ، فقد تستيقظ وتذهب، أوه، لم يكن من المفترض أن أتناول وجبة منتصف الليل هذه. ربما لا تستيقظ وتذهب، يا إلهي، ماذا يعني ذلك بالنسبة لمستقبلي؟ لكن في الشرق الأدنى القديم، كانت الأحلام مصدرًا مهمًا للمعلومات والبصيرة حول المستقبل.

وفقا للديانة البابلية وديانة بلاد ما بين النهرين، كانت الآلهة تتواصل من خلال الأحلام، في كثير من الأحيان، ولكن ليس دائما.

لكن في كثير من الأحيان ، كانوا يتواصلون من خلال الأحلام. وخاصة إذا كنت ملكًا، فإن الإله سوف يتواصل معك عادةً، أو في كثير من الأحيان من خلال الأحلام. من الشائع أن.

لذا، إذا كنت الملك المسؤول عن مملكة وكان لديك حلم مزعج، فأنت بحاجة حقًا إلى معرفة ما يعنيه ذلك. قد يكون ذلك مهمًا جدًا لمستقبلك كملك، ولإمبراطوريتك. عليك أن تجد طريقة لمعرفة ما يعنيه ذلك.

في ديانة الشرق الأدنى القديم، الأحلام جزء من فئة أكبر من العرافة. لذلك، في العرافة، اعتقد سكان بلاد ما بين النهرين أن الآلهة لديها خطة للعالم. كان لديهم خطة للناس.

كان لديهم خطة للملك. وقاموا بتشفير تلك الخطط في رسائل في العالم الطبيعي. لذا، سواء كان ذلك يعني النجوم ، أو قراءة النجوم، أو أنماط النجوم.

سواء كان ذلك يعني الأحلام ، أو ما إذا كان ذلك يعني شيئًا يبدو غريبًا حقًا بالنسبة لنا، مثل قراءة أحشاء الحيوانات، أو قراءة الكبد، أو قراءة الزيت في كأس من النبيذ، فإنك تشرب الزيت. وهذا لا يعني شيئا بالنسبة لنا.

لكن في هذا الدين، هذا النظام الديني، من الممكن أن تكون هذه رسائل من الآلهة. وكان من المهم جدًا أن يكون لديك خبير تم تدريبه لمعرفة ما يعنيه ذلك. قد تقول، كيف يمكنك أن تكون خبيرًا مدربًا على معرفة ما يعنيه ذلك؟ حسنًا، من الغريب أن هذا كان نوعًا من العلم بالنسبة لهم.

لذلك، إذا فكرنا في العلم، فإن العلم يعتمد على الملاحظة البشرية. ولذا فإن لديهم الكثير من السجلات القديمة لما تعنيه العلامات. ماذا يعني إذا كان كبد الحيوان يتشكل بطريقة معينة أو كان به فص إضافي هناك.

إذا رأوا ذلك الشيء الفريد، ثم حدث حدث ما، كتبوا ذلك. حسنًا، ثم يرون نفس النوع من الكبد مرة أخرى، وأوه، انظر، لقد حدث ذلك مرة أخرى. أوه، لدينا أدلة هنا.

نحن نجمع البيانات. وهكذا، على مدى فترة طويلة من الزمن، يتم حفظ كل هذه المعلومات في الكتب المدرسية، لعدم وجود كلمة أفضل تم تدريب الخبراء عليها. وكانوا يدرسون هذه المعلومات حتى يعرفوا ماذا سيحدث إذا كان لدى حيوانك كبد به كبد. فص إضافي عليه.

أوه، لا، هذا ليس جيدا. أو إذا ولد عجلك مشوهاً، فما هو نوع التشوه؟ أوه، حسنا، هذا فكرة جيدة. هذا أمر سيء.

هذا هو العلم. غريب بالنسبة لنا، لكنه كان علمًا. ولذلك كان هناك خبراء مدربين على كيفية القيام بذلك.

كانت الأحلام جزءًا من هذا، لكن الأحلام كانت مختلفة قليلًا لأن الأحلام قد تكون في الواقع نتيجة لتناول وجبة خفيفة سيئة في منتصف الليل. إنها أكثر ذاتية قليلاً، ولا يمكن لأي شخص ملاحظتها. لذا، إذا كان لديك كبد مشوه، أو لديك أحشاء حيوانية، يمكنك أن تجعل بعض الأشخاص ينظرون إليه ويقولون، أوه، نعم، آه، نحن جميعًا نرى ذلك.

هذا ما يعنيه. إذا كان لديك حلم، فلا أحد يعرف ما هو. نحن فقط، حسنًا، أخبرنا ما هو الأمر.

هل كانت بيتزا أم كانت كذلك؟ حسنًا، هذه رسالة مهمة. لذا، فهي صعبة بعض الشيء. في كثير من الأحيان، تتطلب الأحلام مصدرًا آخر للتأكيد.

لذلك لا بد أن يكون هناك نوع آخر من العرافة، نوع آخر من الرسائل. في هذه المحاضرة، نحن في دانيال 7. وقد قمت بتسمية دانيال 7، ملك الله الأعلى وملكوته الأبدي. ومن حيث ما نحن فيه في سفر دانيال، فقد وصلنا إلى النهاية، الفصل الأخير، في بنيتنا التشاستيكية الآرامية.

إذًا، كما تتذكر، بدأنا بالفصل الثاني، رأى نبوخذنصر حلمًا بهذا التمثال. الإصحاح الثالث واجه شدرخ وميشخ وعبد نغو أتون النار. الفصل الرابع، يحلم نبوخذنصر بشجرة رائعة، وقد حُكم عليه في النهاية بسبب كبريائه.

في الإصحاح الخامس، يرى بيلشاصر الكتابة اليدوية على الحائط، والرسالة الموجهة إليه هي أنه سيُحاكم من قبل الله، وهو ما سيحدث على الفور. تذهب مملكته إلى داريوس، الذي يظهر في الإصحاح السادس، حيث يواجه دانيال الأسود بسبب أمانته لله. الإصحاح 7، يرى دانيال رؤيا يرى فيها الوحوش تخرج من هذا البحر المضطرب والفوضوي.

وبعد ذلك لديه رؤية لهذا الملكوت الأبدي الذي يملكه الله. لذلك، من حيث هيكلنا، الفصل 2 والفصل 4 متشابهان. كلاهما يتحدث عن أربع ممالك بشرية، وأربع ممالك أرضية، ثم مملكة الله الأبدية الخامسة، التي ستفوقهم جميعًا، بل ستدمرهم جميعًا، ثم تبقى إلى الأبد.

في التسلسل الزمني لهذا الفصل، نحن ندعم. وفقًا لجدولنا الزمني، بدأنا في السنة الثالثة ليهوياقيم، والتي كانت في وقت مبكر من حكم نبوخذنصر. وكنا حينئذ في السنة الثانية لنبوخذنصر.

لقد بنى تمثالًا في الفصل الثالث. ولا نعرف متى. يقترب الإصحاح الرابع من نهاية مسيرة نبوخذنصر المهنية. يأخذنا الإصحاح الخامس إلى بيلشاصر في سقوط بابل عام 539.

الفصل السادس هو عام 539، حيث أن داريوس المادي هو الملك، ربما في وقت مبكر من حياته المهنية. الفصل 7، ونحن نعود. نحن الآن في السنة الأولى لبيلشاصر.

إن الإصحاح السابع محوري حقًا، بل ومحوري تقريبًا بالمعنى الحرفي للكلمة، في سفر دانيال. إذًا، أنتم على دراية بهذا الهيكل التقطيعي وكيف أن دانيال 7 جزء منه. لذا، فهي آرامية، وهي مرتبطة بالفصل الثاني من حيث الموضوع، وهي نوعاً ما تربط هذا الأمر برمته معًا.

لكن دانيال 7 يعد أيضًا تغييرًا في النوع. لذا، ننتقل هنا من السرد، من القصص التي كنا نبحث عنها في ستة فصول، والآن، بدءًا من الفصل السابع، سننظر إلى الرؤى المروعة. لذا، فإن دانيال 7 يجمع الجزء الأول من الكتاب معًا، لكنه مرتبط حقًا بالجزء الثاني في نوعه.

وهي في الواقع تلقي رؤيا ستملأها الرؤى الأخرى وتملأ بعض التفاصيل. لذا، فهو في الواقع أيضًا ما أعتبره قلب الكتاب ومفصله. لذلك، في دانيال 7، سنرى هذه النظرة الكونية لملكوت الله.

وفي منتصف هذا المنظر الذي حصلنا عليه، لدينا هذا المنظر المذهل لغرفة العرش. إلى جانب رؤية قاعة العرش هذه، نرى شخصًا مثل ابن الإنسان ينال الملكوت، وسيملك القديسون إلى الأبد على هذا الملكوت الأبدي. إنها هذه الصورة المجيدة، هذا التشجيع للأشخاص الذين تعرضوا للاضطهاد، وأن هناك مكافأة أمامهم، وأن هذا الميراث المجيد سيكون لهم.

بمجرد أن نخرج من الفصل السابع، يصبح التشجيع أقل بكثير . إنه ليس مجيدًا مثل الفصل السابع. الفصل السابع رائع من حيث رؤية التشجيع التي يلقيها. وإذا قبلت هذا التشجيع، فقد يساعدك على إكمال بقية الكتاب.

إنك تحافظ على تلك الرؤية الطويلة لهذه المكافأة الأبدية، وميراث القديسين هذا، وملكوت الله المجيد. لذا فإن الفصل السابع مذهل جدًا ومهم جدًا في الكتاب. إنه في الواقع الفصل الذي يمنع الناس من تقسيم الكتاب بدقة.

يمكنك محاولة تقسيمها حسب النوع، لكن الفصل السابع يربطك باللغة. إذا حاولت تقسيمها حسب اللغة، فإن الفصل السابع سوف يعيدك إلى نهاية العالم. لذلك، لا يمكنك تفكيك الكتاب.

الفصل 7 يجمعها معًا. وأعتقد أن هذا مناسب بالنظر إلى الرؤية التي يصورها والأمل والتشجيع الذي يلقيه. لذا، دعونا نتحدث قليلاً عن نوع الأدب الذي هو عليه.

الفصل السابع هو الأدب المروع. الأدب الرؤيوي هو في الواقع جزء من مجموعة أكبر أو نوع أكبر من الأدب يسمى الأدب البصير. في الأدب البصري، لديك نوع من الكتابة يرى فيها المؤلف أو الكاتب أشياء ويصور أشياء في وقت الكتابة موجودة في مخيلته أو ما يرونه ولكنهم لم يصبحوا واقعًا تجريبيًا بعد.

يأتي هذا التعريف إلى حد كبير من Leland Ryk en. لديه كتاب رائع عن كيفية قراءة الكتاب المقدس كأدب والاستفادة منه أكثر. لذا، فإن الكثير من أفكاري هنا حول هذا الأدب البصري وكيفية التعامل معه تأتي من مصدره.

لذا، فإن الرؤى نفسها قد تصور أشياء ستحدث حرفيًا، لكنها تفعل ذلك بشكل رمزي. لذا، على الرغم من أنهم يصورون أشياء قد تحدث بالفعل، عليك أن تقوم بالفرز من خلال الرمزية لمعرفة ما هي تلك الأشياء. لذلك، قد تصور أحداثًا حرفية، لكن الأوصاف الرمزية لا تمثل بالضرورة تلك الأحداث حرفيًا.

لذا، تحت هذه المظلة من الأدب الرؤيوي، إذا كنت تريد التفكير في الأمر بهذه الطريقة، لدينا الأدب النبوي، أو مجرد نبوءة سأقول، ولدينا الأدب الرؤيوي. إنهم يشتركون في أشياء مشتركة، لكنهم ليسوا متماثلين. إنها ليست قابلة للتبديل ببساطة.

سنعود إلى بعض هذه الاختلافات في ثانية. يقدم الأدب البصري عدة أنواع مختلفة من الرسائل اعتمادًا على الغرض المحدد للمؤلف. غالبًا ما يشجع المضطهدين، أو قد يحذر الظالم من أن العقاب قادم.

لذلك، يمكن أن يكون التحدث إلى المظلومين، أو تحذير الظالم، وفي وسط كل ذلك، فإنه يدعو إلى الإيمان أولئك الذين قد يترددون بين حق الله والحكمة البشرية. عندما نتحدث عن الأدب الرؤيوي، يسهل علي أن أقول إن هناك بعض الخصائص المشتركة التي تساعدنا على التعرف عليه عندما نراه. هذه الأشياء التي سأتحدث عنها لا يجب أن تكون موجودة في أي قطعة أدبية واحدة.

ما يميل العلماء إلى البحث عنه هو مجموعة من الرموز، ومجموعة من الخصائص، لذلك فإن العديد من هذه السمات تكون واضحة في قطعة من الأدب. لذا، أول شيء، وهو الأسهل، هو الكثير من الرمزية. ربما يكون أصعب شيء في الأدب المروع هو محاولة التعامل مع الرمزية.

ومن الشائع جدًا أيضًا في هذا النوع من الأدب الرؤى والرحلات الدنيوية. لذلك، قد يكون الرائي، الشخص الذي يرى الرؤية، في رحلة في عالم آخر، وغالبًا ما يكون لديه مترجم خارق للطبيعة أو ملائكي يساعده على فهم الأشياء التي يراها. في كثير من الأحيان يكون الرائي شخصًا مشهورًا ومحترمًا من الماضي البعيد، مثل إبراهيم أو أخنوخ أو أحد البطاركة، وسيأخذ هذا الاسم الشخص المرئي، وسيستخدمون ذلك كاسم تحته يكتبون.

إذن فهو اسم مستعار. هل قلت هذا بشكل صحيح؟ أعتقد ذلك. إنه مؤلف مجهول.

يأخذون اسمًا مختلفًا، اسمًا مزيفًا، إذا جاز التعبير، ويطبقونه على الرؤية التي يرونها. السبب وراء قيامهم بذلك هو أنهم قد لا يكونون أحدًا، لكنهم يعتمدون على هذا الاسم الذي يحترمه الناس والتقليد الذي يُحترم بهذا الاسم لتوصيل الرؤية التي لديهم. غالبًا ما تتضمن الحسابات اضطهاد الأبرار، والدمار الكوني، والدينونة النهائية، وتدمير العالم، ثم في كثير من الأحيان الترفيه.

فكيف يمكننا أن نفرق بين هذين النوعين من الأدب؟ هناك العديد من الأشياء التي تتميز بها واحدة دون الأخرى. لذلك، في النبوة، الشيء الذي نراه كثيرًا هو العبارة هكذا قال الرب، أو هكذا قال الرب، ثم يقول النبي ما قاله الرب له أن يقول. أنت لا ترى ذلك كثيرًا في الأدب المروع.

ما تراه أو تسمعه هو إعلان يُعطى من خلال الرؤى. لذلك، يمكنك الحصول على الرؤية فقط. ليس لديكم أن تبدأوا بهذا، يقول الرب.

إنه تقرير الرؤية. في النبوة، غالبًا ما يرتبطون بالزمن الحقيقي، بأشخاص حقيقيين في زمنهم الحقيقي. لذلك، كان إشعياء يتنبأ للناس عندما عاش إشعياء، الشخص الحقيقي.

في الأدب المروع، كما قلت للتو، في بعض الأحيان سوف يعتمدون على أسماء أشخاص محترمين من الماضي. لذلك، فهو ليس شخصًا حقيقيًا في وقته الحالي. هذا أمر شائع في الأدب المروع.

في النبوة، يتحدث الأنبياء عمومًا عن وضعهم المباشر. إنهم يتحدثون إلى الأشياء التي يواجهها شعبهم في ذلك الوقت. إنهم يتحدثون عن تشجيع الله للمستقبل.

قد يكون هناك أيضًا تحقيق مستقبلي لما يقولونه، لكنهم يعالجون مشكلة يواجهها موظفوهم في ذلك الوقت. في الأدب الرؤيوي، سيكون لديك أحيانًا نبوءة ما بعد الحقيقة، حيث تكون نبوءة ما بعد الحدث . إذن، النبي، هذا الاسم من الماضي، يحكي التاريخ وكأنه نبوءة.

إنها أشياء ربما يعرفها الجمهور بالفعل، ثم يتطلع قليلًا إلى المستقبل بهدف تشجيع الناس من خلال رؤية يد الله في الماضي. وبهذا التشجيع، يمكنهم أن يأملوا ويطمئنوا إلى حقيقة أنه سيواصل العمل في المستقبل. الرمزية مرة أخرى واسعة جدًا في نهاية العالم.

النبوة تستخدم الرمزية، ولكن ليس بنفس القدر تقريبًا. هناك اختلاف آخر مهم إلى حد ما وهو أنه في النبوة، هناك وعي بأن العالم لا يلبي نموذج الله في هذه المرحلة. انها معيبة.

أنه معطل. إنه خطيئة، لكنه سيغيره في النهاية. وقال انه سوف يجعل الأمور جديدة.

سوف يقوم بإصلاحه. بالنسبة للأدب المروع، فإن الأمور سيئة للغاية لدرجة أنه لا يوجد سوى مسح اللوح نظيفًا والبدء من جديد تمامًا. الكارثة الكونية هي الطريقة الوحيدة لإصلاحها.

آخر شيء عن الأدب الرؤيوي والنبوة الذي أريد تسليط الضوء عليه هو أحد الأساسيات... هذا هو الله ذو القوة. هذا هو الله ذو الحكمة. سأتخطى بعض الأشياء هنا.

ثم نصل إلى القسم الأطول من الفصل. هذه هي الآيات من 24 إلى 45. هذا هو المكان الذي يكشف فيه دانيال حلم الملك وتفسيره.

إنه يعرض معرفة الله الفائقة ومعنى الحلم. أعتقد أنني سأكسر هذا الأمر. لن أقرأها كلها مرة واحدة.

وهذا القسم هو ذروة الفصل. ويحل الصراعات. تم الاهتمام بالصراع حول مقتل دانيال وأصدقائه لأن دانيال لديه الحل للملك.

تم تنفيذ حكم الإعدام. كما أنه يحل مشكلة الملك في عدم معرفة معنى حلمه. إنها الذروة والقرار.

لذلك ذهب دانيال إلى أريوخ الذي عينه الملك لإباد حكماء بابل. فذهب وكلمه قائلا: لا تهلك حكماء بابل. خذني إلى حضرة الملك.

وأنا أعلن التفسير للملك. فأسرع أريوخ بإحضار دانيال إلى أمام الملك وقال له: قد وجدت رجلا بين سبي يهوذا يستطيع أن يبين للملك التعبير. حسنا، الآن، انتظر لحظة.

هل وجده أريوش؟ يبدو لي أن دانيال تطوع. لا أعرف. ربما كان يقصد الحصول على الائتمان. ربما يحاول أن يبدو جيدًا. أو ربما يشعر بالارتياح لأنه يستطيع التوقف عن ذبح الحكماء. لست متأكد.

وهذا يضع التناقض بين دانيال والخبراء الآخرين. فدانيال، بحسب أريوخ، هو من بين منفيي يهوذا. من الأصحاح الأول يجب أن نتذكر يا هؤلاء المنفيين من يهوذا. إنهم متفوقون في كل هذه النواحي.

هؤلاء هم الذين سلمهم الله ليد نبوخذنصر. دانيال هذا له إله مختلف عن كل الخبراء البابليين. في الآية 26، قال الملك لدانيال الذي اسمه بلطشاصر، هل تستطيع أنت أن تعرفني بالحلم الذي رأيته وبتعبيره؟ فأجاب دانيال أمام الملك وقال أما السر الذي طلبه الملك فلا يستطيع الحكماء ولا السحرة ولا السحرة ولا العرافون أن يخبروا به الملك.

ولكن يوجد إله في السماء كاشف الأسرار وقد عرف الملك نبوخذنصر ما سيكون في الأيام الأخيرة. كان هذا حلمك ورؤياه في ذهنك على سريرك. حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، يعترف دانيال بأن هؤلاء الحكماء كانوا على حق.

لقد طلبت شيئًا لم يكن ممكنًا. لكن من حسن حظك أيها الملك أن هناك إله في السماء يكشف الأسرار. هذا الرب كشف السر لنبوخذنصر خلال هذا الحلم، ثم كشف أيضًا سر الحلم ومعناه لدانيال.

وهذا الإله يفوق كل السحرة وكل آلهة بابل. قال دانيال أن هذه الأحداث ستحدث في الأيام الأخيرة أو في الأيام القادمة. هذه إشارة غامضة في العهد القديم.

لا يعني ذلك بالضرورة نهاية العالم، بل يعني شيئًا سيحدث يومًا ما في المستقبل. الآية 29: أما أنت أيها الملك إذ كنت على سريرك فقد توجهت أفكارك إلى ما سيكون في المستقبل، وكاشف الأسرار أخبرك بما سيكون. أما أنا فلم يكشف لي هذا السر لحكمة في أكثر من أي إنسان حي آخر، ولكن لكي يعرف الملك بالتعبير لتفهم أفكار قلبك.

دانيال ليس في عجلة من أمره هنا. لذا، تذكر أنه أوقف تنفيذ حكم الإعدام للتو. لقد اندفع أريوك إلى أمام نبوخذنصر.

ما قد تتوقع أن يقوله دانيال هو أنني حصلت على الإجابة. دعني أخبرك. بدلاً من ذلك، نحن في عدة أبيات، وهو لا يزال يتحدث عن الأحلام التي حلمت بها على سريرك. لقد حصلت عليه من الله، وهو الذي يكشف الأسرار.

من الواضح أن ما يهم دانيال هنا ليس الحلم الفعلي، بل حقيقة أن الله هو الذي يكشف الأسرار. فالله هو الذي يتفوق في المعرفة والحكمة على نبوخذنصر. يقول دانيال إنه ليس أذكى من أي شخص آخر.

الله وحده يعلم، وقد اختار أن يكشف ذلك. حسنًا، أخيرًا، وصلنا إلى الحلم. الآية 31: وأنت أيها الملك كنت تنظر وإذا بتمثال واحد عظيم.

وكان ذلك التمثال ضخمًا وفائقًا البهاء، وكان واقفًا أمامكم، وكان منظره رائعًا. وكان رأس هذا التمثال من ذهب إبريز، وصدره وذراعاه من فضة، وبطنه وفخذاه من نحاس، وساقاه من حديد، وقدماه بعضها من حديد والبعض من خزف. ومازلت تنظر حتى قطع حجر بغير يدين فضرب التمثال على قدميه اللتين من حديد وخزف فسحقهما.

فانسحق حينئذ الحديد والخزف والنحاس والفضة والذهب كلها معًا، وصارت كعصافة البيدر في الصيف، فحملتها الريح حتى لم يوجد لها أثر. ولكن الحجر الذي ضرب التمثال صار جبلاً عظيماً وملأ الأرض كلها. فرأى الملك هذا التمثال الضخم الذي كان في غاية الروعة لأنه كان في غاية الروعة والضخامة.

وهي مصنوعة من أربعة معادن مختلفة. له رأس ذهبي، وجذع وذراعان فضيان، وبطن وفخذان من البرونز، وأرجل حديدية، ثم أقدام حديدية من الطين. ثم تأتي هذه الصخرة فتحطم التمثال، وتحطم قدميه، فيسحق بذلك التمثال كله.

فإنه ينهار إلى قطع واحدة. ثم تتحول هذه الصخرة العجيبة إلى جبل يملأ الأرض كلها. لذا، في أدب الشرق الأدنى القديم، فكرة الذهب، الفضة، البرونز، الحديد، الطين، وحتى التمثال وهذه الرؤية التي سيتبين أنها تعني الملوك والممالك، هي مخطط مألوف.

ولا يقتصر الأمر على حلم نبوخذنصر فقط. ما لا نعرفه، سنتحدث عنه أكثر خلال دقيقة. ما لا نملكه في أي مكان آخر في قصص الشرق الأدنى القديم هو هذا الحجر. لا يوجد شيء آخر مثل هذا الحجر الخارق الذي يضرب التمثال ويملأ الأرض.

ولكننا نسمع عنها في مكان آخر من الكتاب المقدس. ويتحدث إشعياء عن جبل بيت الرب المثبت في أعلى الجبال. يتحدث عن ملء الأرض من مجد الرب، وملء الأرض من معرفة الرب، وفي المزامير لدينا صخور تمثل الله.

لذا، قد يكون هذا جزءًا من سبب كون الحجر جزءًا من الصور هنا. على أقل تقدير، لدينا هذه النهاية المشؤومة حقًا للحلم. لقد حطمت هذه الصخرة هذا التمثال الرائع إلى قطع صغيرة وملأ الأرض كلها.

الآن نحن في حالة تشويق. ثم يتابع دانيال في الآية 36، ذلك كان الحلم. والآن نخبر بتفسيره قدام الملك.

أنت أيها الملك هو ملك الملوك الذي أعطاه إله السماء الملكوت والقدرة والقوة والمجد. وحيثما يسكن بنو البشر ووحوش البرية وطيور السماء دفعهم ليدك وسلطك عليهم. أنت رأس من ذهب.

وبعدك تقوم مملكة أخرى أصغر منك، ثم مملكة ثالثة أخرى من نحاس، فتتسلط على كل الأرض. ثم تكون مملكة رابعة قوية كالحديد، وكما يسحق الحديد ويحطم كل شيء، كذلك كما يسحق الحديد يسحق ويكسر كل هذه. ورأيت في ذلك القدمين وأصابع القدمين، بعضها من طين الفخار والبعض من حديد.

وتكون مملكة منقسمة، ولكن فيها قوة الحديد، على قدر ما رأيت الحديد مختلطًا بخزف الطين. وكما أن أصابع القدمين بعضها من حديد والبعض من خزف، يكون بعض المملكة قوياً وبعضها هشاً. وفي ذلك رأيت الحديد مختلطًا بخزف الطين، فإنهما يجتمعان في مجالس الرجال، ولا يلتصق بعضهما ببعض، كما لا يجتمع الحديد مع الفخار.

وفي أيام هؤلاء الملوك يقيم إله السماء مملكة لن تنقرض إلى الأبد. ولن يتم ترك تلك المملكة لأشخاص آخرين. وتسحق وتفني كل هذه الممالك، ولكنها تثبت إلى الأبد.

بما أنك رأيت أنه قد قطع حجر من جبل لا بيدين فسحق الحديد والنحاس والخزف والفضة والذهب، فإن الله العظيم قد عرف الملك ما سيكون فى المستقبل. إذن الحلم صحيح وتفسيره موثوق. إذن هذا هو حلم الملك وتفسير الملك.

لدينا هذا الصعود والسقوط للإمبراطوريات المتعاقبة، والملوك المتعاقبين، وهناك قدر كبير من الاهتمام الذي تم منحه لتحديد هذه الممالك. لدينا أربع ممالك في الحلم، لكن بصراحة، تحديدهم بالضبط ليس ضروريًا لفهم الحلم، ورسالة الحلم. كانت الرسالة بصوت عال وواضح.

الله هو السيادة. مملكته الأبدية ستحل محل كل هذه الممالك الأخرى، وسوف تدمر، وسوف تدوم بعد ذلك. وهذا الحلم يوضح المواضيع التي وردت في تمجيد دانيال.

الله يرفع الملوك ويضعهم. فهو الذي يمنح القوة والقوة. وما يقال لنا هو أن نبوخذنصر هو الرأس من ذهب.

أنت أيها الملك رأس من ذهب. ثم هناك مملكة ثانية أقل شأنا. ثم هناك مملكة ثالثة متميزة لأنها حكم عالمي.

ومن ثم لدينا هذه المملكة الرابعة القوية والساحقة، لذا فهي قاسية ومدمرة. ومع ذلك، فهي تتمتع بهذا الانقسام، وهذا المزيج من القوة والضعف. فمن هي هذه الممالك؟ سنعود إلى هذا كثيرًا عندما نصل إلى الفصل السابع، لكنني أريد أن أقضي بضع دقائق فقط في التحدث إليكم من خلال بعض منها، وتوضيح كيفية سير وجهات النظر هذه حول الممالك.

لذلك، سأقول فقط أنه لا يوجد إجماع حول هوية الممالك بعد بابل. لذلك قال دانيال أن الأولى هي بابل. نحن جميعا جيدة مع هذا واحد. ثم، بعد ذلك، هناك رأيان أساسيان، يعتمدان على من يعتبرونه المملكة الرابعة.

إذن، لدينا حلم نبوخذنصر. يرى في الحلم رأساً من ذهب. يرى الجذع الفضي.

يرى بطنًا من نحاس، وساقين من حديد، وأرجل من خزف من حديد، وصخرة. هذه هي المكونات المختلفة.

ما يقوله دانيال عن هذا الحلم، وتفسير دانيال له، بسيط للغاية. أحب تفسير دانيال لأنه بسيط جدًا. تفسير.

حسنًا، الرأس الذهبي، يا نبوخذنصر، أنت هو. الصندوق الفضي هو مملكة ثانية، مملكة أدنى مرتبة بعد نبوخذنصر. والثالثة هي مملكة ثالثة تحكم الأرض كلها.

الرابعة هي مملكة رابعة. إنه يسحق ويكسر كل الآخرين. إنها مقسمة، والقدمين وأصابع القدمين قوية جزئيًا، وهشة جزئيًا، وما إلى ذلك.

الصخرة هي مملكة الله، والتي يقول دانيال إنها ستدوم إلى الأبد وتدمر كل ممالك البشر. لذلك هذا الجزء يمكنك تصديقه بالكامل. ثم لدينا منظران رئيسيان ووجهة نظر أصغر ستراها في أماكن قليلة.

حسنًا، النظرة الأولى هي وجهة النظر الرومانية. هذه هي وجهة النظر التقليدية حقًا، وهي في الواقع منصوص عليها في بعض نسخ الكتاب المقدس.

إذا كان لديك كتاب مقدس يعطيك عناوين فرعية على طول الطريق، فقد تحدد في الواقع ما هي الممالك كما يفسرها دانيال. أعطهم أسماء لم يعطهم إياها دانيال. لذا، فبالنسبة لما يستحقه هذا الأمر، فهو ليس ملهمًا.

حسنًا، من وجهة النظر الرومانية، تذكر، تم تسمية هذه الأسماء نسبةً إلى تعريفها للمملكة الرابعة. لذلك، يمكننا ملء هذا على الفور. يقولون أن المملكة الرابعة هي روما.

سوف نعود إلى ذلك. المملكة الأولى هي بابل. والمملكة الثانية هي مادي وفارس. المملكة الثالثة هي اليونان. عادةً ما يتم تفسير روما والأقدام الطينية الحديدية على أنها نوع من الإمبراطورية الرومانية التي تم إحياؤها أو امتدادًا للإمبراطورية الرومانية القديمة. ومن ثم، فإن الصخرة بالطبع هي ملكوت الله، الذي تم تأسيسه عند مجيء المسيح الأول والثاني.

تلك هي النظرة التقليدية. ثم لدينا وجهة النظر اليونانية. عفوًا، حسنًا، سأضعه هنا.

وجهة النظر اليونانية مرة أخرى لتحديد هوية المملكة الرابعة هي اليونان. الرأس الذهبي هو نبوخذنصر أو مملكة بابل بأكملها. هناك نوعان من الاختلافات في هذا الرأي.

لذلك، قال دانيال ببساطة أن نبوخذنصر كان رأسًا من ذهب. ولم يقل بابل كلها. لذا، يمكنك أن تستنتج ذلك قليلاً.

يمكن أن يكون مجرد نبوخذ نصر. يمكن أن تكون بابل. الفضة هي وسائل الإعلام.

البرونزية هي بلاد فارس. والمملكة الرابعة هي اليونان والتي تبدأ بالإسكندر الأكبر. وينتهي هذا التاريخ الدنيء من التزاوج بين خلفاء الإسكندر.

إذن، السلوقيون، والبطالمة، وسنتحدث عنهم لاحقًا. إذن هذه هي المملكة الرابعة. وبالطبع هذا هو ملكوت الله.

ثم هناك وجهة نظر أخرى يعتنقها جولدينجاي، واثنين من المعلقين الآخرين الذين لا أملكهم معي لديهم وجهة نظر الملوك الأربعة . من المفترض أن تكون اليونان. هذه هي وجهة النظر اليونانية.

أربعة ملوك. إذًا هذا يعتمد نوعًا ما على حقيقة أن دانيال قال لنبوخذنصر، أنت رأس من ذهب. ومن الواضح أن نبوخذنصر هو الأول.

حسنًا، إذن البقية منهم، ربما هم أيضًا ملوك. الاقتراح هو أنهم الملوك الأربعة المذكورين في سفر دانيال. لذا، سيكون نبوخذنصر هو الذهب.

بلشاصر سيكون الفضة. وتذكر أنه تم تصويره بالتأكيد على أنه أدنى من نبوخذنصر. والثالث سيكون داريوس.

لكن لا أحد يعرف حقًا من هو بالضبط. لذلك، من الصعب أن نقول كيف حكم الأرض كلها. كورش هو الملك الرابع المسمى كورش.

وهذا بالطبع هو ملكوت الله. الآن، هذه الآراء، مهما كانت وجهة نظر الناس عن الإمبراطوريات في الإصحاح الثاني، هي عادةً وجهة النظر التي سيحملونها عن الإمبراطوريات في الإصحاح السابع، باستثناء هذه الرؤية. ينطبق هذا فقط على الإصحاح الثاني. وعلى وجه التحديد، هؤلاء الملوك الأربعة.

عندما نصل إلى الرقم 7، يمكننا التحدث عن ذلك أكثر. لذا، هذا عرض بسيط للغاية لمسألة معقدة للغاية وسنقضي وقتًا أطول في النظر فيها لاحقًا. أريد أن أقول إنه على غرار بعض الأشياء التي تحدثنا عنها فيما يتعلق بالتاريخ المتأخر والتاريخ المبكر، حيث تعتبر هذه الآراء في بعض الأحيان بمثابة اختبار حقيقي للعقيدة التقليدية، فإن نفس النوع ينطبق هنا أيضًا.

لذا، من الناحية التقليدية، كانت وجهة النظر اليونانية هي وجهة نظر العلماء النقديين، الأشخاص الذين يؤمنون بالتاريخ المتأخر لدانيال، في حين أن هذه هي وجهة النظر التي يعتنقها معظم العلماء المحافظين. ولذلك، هناك ميل، إذا كنت تتبنى هذا الرأي، للقول، أوه، لا يمكنك أن تتبنى هذا الرأي. لا بد أن لديك موعدًا متأخرًا، ونظرة سيئة لدانيال، ولا تصدق أن الكتاب المقدس صحيح، أيًا كان.

يحدث ذلك. لقد قرأت الأدب، وهو موجود هناك. ولكن هذا في الحقيقة ليس عادلا.

عندما نصل إلى هذا اللغز في الفصل الثاني، علينا حقًا أن ننظر إلى الفصل السابع والفصل الثامن، لأن هذه الفصول الثلاثة جميعها تستخدم هذه الصور بطرق مختلفة. وإذا كنت ستنظر إلى دانيال كقطعة أدبية، أعتقد أنه عليك احترام حقيقة أنه ربما يكون هناك شيء أدبي يحدث في هذه الفصول الثلاثة المختلفة. مرة أخرى، هذا أكثر مما يمكنني تقديمه لك في الفصل 2 فقط. عليك أن تستمر في الفصل 7 أو الفصل 8. وجهة نظري الشخصية، عندما أضع أوراقي على الطاولة، هي أن هذا هو ما أعتقد أنه يجعل الأمر أفضل ما في الأمر. نص.

بغض النظر عن القضايا التاريخية، أعتقد أن هذه القضية تعطي أفضل معنى للنص عندما نستمر في الذهاب إلى سفر دانيال. مرة أخرى، سأشرح ذلك أكثر لاحقًا، لكن ربما يكون هذا كافيًا لهذا الآن. دعونا ننتهي من هذا الأصحاح، من الآيات 46 إلى 49.

[**46**](http://biblehub.com/daniel/2-46.htm)حينئذ خر نبوخذنصر الملك على وجهه وسجد لدانيال وأمر أن يصعدوا له تقدمة وبخورا. [**47**](http://biblehub.com/daniel/2-47.htm)أجاب الملك وقال لدانيال: حقا إن إلهكم هو إله الآلهة ورب الملوك وكاشف الأسرار، لأنك قد قدرت على كشف هذا السر.  
  
 [**48**](http://biblehub.com/daniel/2-48.htm)وأعطى الملك دانيال تكريمات عظيمة وعطايا كثيرة وجعله رئيسا على كل ولاية بابل ورئيسا على جميع حكماء بابل. [**49**](http://biblehub.com/daniel/2-49.htm)فطلب دانيال من الملك، فوكل شدرخ وميشخ وعبد نغو على أعمال ولاية بابل. وأما دانيال فبقي في بلاط الملك.   
  
في هذه الآيات الثلاثة الأخيرة، يستجيب نبوخذنصر للمعرفة الفائقة لإله دانيال، وينهي أحداث الإصحاح، ثم يسقط على وجهه وسجد لدانيال.

وهذا في الواقع عبادة يقوم بها. ما يحدث على الأرجح هو أنه تعرف على دانيال كممثل لإلهه. لذا بسقوطه أمام دانيال، فهو يكرم إله دانيال.

ربما هذا ما يحدث. لقد تساءل بعض الناس لماذا لا يرفض دانيال ذلك. ولا ينبغي له أن يترك الملك يعبده. حسنًا، بالنسبة لمؤلف سفر دانيال، ربما يكون الأمر الأكثر أهمية هو إظهار هذا الملك الأممي القوي راكعًا أمام عبد الله المهزوم.

قد يكون هذا هو ما يهتم به الراوي أكثر قليلاً. لماذا لا يهتم الملك بذلك؟ لماذا لا يعطي الملك أي رد فعل على هذا التفسير؟ لماذا لا ينزعج من ذلك؟ حسنًا، لا أعلم، هل سيزعجك ذلك؟ أنت رأس من ذهب. بحلول الوقت الذي تحدث فيه كل هذه الأشياء، تكون قد رحلت عن المشهد منذ فترة طويلة.

لذا، ليس هناك حقًا أي سبب يجعلني أفكر في سبب انزعاج نبوخذنصر من هذا الحلم. لقد خرج بمظهر جيد جدًا. هناك شخصية أخرى في العهد القديم لديها رد فعل مماثل.

في سفر الملوك الثاني، يتنبأ حزقيا لحزقيا أن أورشليم ستُدمر في وقت ما، لكن حزقيا ليس تحت مراقبتي، أنا جيد، والذي ربما لا يكون رد الفعل الصحيح تمامًا لملك الله المختار. ومع ذلك، فقد حقق نبوخذنصر ذلك في هذا الحلم. لقد تساءل البعض عن استجابة نبوخذنصر لله.

هل هذا نوع من التحويل؟ إنه يعترف بمن هو الله. لا، ليس كذلك، على الأقل ليس في هذه المرحلة. نبوخذنصر مشرك.

لديه كل أنواع الآلهة. وما يفعله هنا هو الاعتراف بأن إله دانيال هو الإله الأكثر حكمة ومعرفة. إله دانيال هو المتفوق في هذه الفئات، على الأقل.

لذا، ربما أضاف إلهًا آخر إلى آلهته. إنه يعترف بأنه تابع لملك أعظم منه. أو على الأقل هو يعترف، على الأقل في هذه المرحلة، بأن ملكه قد أُعطي له من قبل شخص أعظم منه.

وهذا يقودنا إلى نهاية الإصحاح الثاني، حيث نتجه إلى أتون النار في الإصحاح الثالث.   
  
هذه هي الدكتورة ويندي ويدر في تعليمها عن سفر دانيال. هذه هي الجلسة 5، دانيال 2.